

ميسان .. مدينة بلا ترفيه .. وسكانها يتنزهون عند مراقد الأولياء

متنزه المدينة تحوّل إلى مرتع للحيوانات السائبة .. ودور السينما مخازن

□ ميسان / رعد الرسام

متنزه المدينة

أيام عيد الأضحى مرت في محافظة ميسان بأمن وسلام حيث اعلنت قيادة شرطة المحافظة عن نجاح خطتها لأمنية الخاصة بالمناسبة دون تسجيل أية حادثة أمنية في عموم مناطق المحافظة، ورغم غلق الشارع الرئيس وسط مركز المحافظة ما اضطر العوائل الى السير مشيا على الأقدام للوصول الى بعض الحدائق المنتشرة هنا وهناك او للذهاب الى التسوق، غير ان المواطنين أثنوا على جهود رجال الجيش والشرطة المنتشرين بكثافة وسط مدينة العمارة وضواحيها لتأمين الأجواء ، ولكن الكثير أبدوا استياءهم الشديد من افتقار المحافظة لآماكن ترفيهية لائقة رغم وعود المسؤولين المتواترة طيلة السنوات الماضية بهذا الشأن .

متنزه المدينة

واقع الحال يشير الى افتقار المحافظة عموما لمرافق ترفيهية لائقة فليس هناك من مدينة العاب ولا حديقة حيوان ولا متنزهات عائلية، ولا مسارح، وحتى دور السينما التي كانت تستقبل الكثير خلال هذه المناسبة في سبعينيات وثمانينيات القرن الماضي تم تحويلها الى مخازن ومكاتب تجارية . أما متنزه المدينة القديم الذي طالما وعد المسؤولين بتأهيله او عرضه للاستثمار ، فما زال مهملًا وتحول الى أرض خراب ومرتع للحيوانات السائبة . وفي حين يحتشد الأطفال والمراهقون الذكور في شريط الحدائق العامة المحاذي لنهر دجلة وسط المدينة حيث نصبت بعض الألعاب المتواضعة ، اضطر العديد من العوائل المتوسطة الدخل لاصطحاب أطفالهم الى المنتجع الأهلي الوحيد في المدينة رغم الزحام الشديد وارتفاع اسعار الدخول والألعاب البسيطة التي ينتظر الأطفال طويلا في سبيل التمتع بها مقابل ثمن بالطبع ولدقائق معدودة لا تشبع تعطشهم للهو والمرح . و في حين سافرت بعض العوائل الميسورة الى أماكن الترفيه في المحافظات الأخرى او خارج القطر ،استقبلت أضرحة ومقامات الأولياء المنتشرة في المحافظة حشودا من العوائل

تنتوون الناس

عزيزنا المواطن

خصصت المدى هذه الزاوية من أجلك على أمل أن ترفدها بآرائك الحرة ومقترحاتك وشكاواك المشروعة، وكل ما ينشر فيها يعبر عن رأي أصحابها ولا يمثل رأي الصحيفة، إلا من حيث تضامنها مع مشاكل المواطنين ونحن مستعدون لنشر رسائلكم وشكاواكم التي نأمل ان تكون بعيدة عن الانفعال الجارح وبأسلوب هادئ ورصين ينسجم مع نهج المدى الذي يحرص على حرية الرأي وديمقراطية التعبير أـلمين مراسلتنا على عنوان الجريدة أو عبر البريد الالكتروني:

Almada112@yahoo.com

من يطلق سراح الجسر المعلق ؟

سبق وأن دعونا الجهات المعنية إلى ضرورة إطلاق سراح الجسر المعلق (جسر ١٤ تموز) الذي تم غلقه بوجه عباد الله بعد دخول القوات المحتلة مباشرة.. وبقي مغلقاً إلا أمام النخبة الساكنة في المنطقة الخضراء..

ولم نسمع من المسؤولين خلال السنوات الثماني الماضية سوى (سوف يفتح الجسر قريباً)!! إن فتح هذا الجسر سوف يخفف كثيرا من حالة الاختناق المروري التي يشهدها جسر الجادرية والشوارع المؤدية إليه ويؤدي إلى انسيابية حركة المرور وخصوصا بعد أن تضاعف عدد السيارات إلى أكثر من أربعة أضعاف ما كان عليه قبل الغلق.. وليس عسيراً على الجهة المعنية أن تقرر فتح هذا العبر المهم و الرمز الحضاري الكبير لمدينة بغداد عاصمة العراق الجديد.